

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
(دورة جوان 2002)

المدة : 4 ساعات

الشعبة : آداب وعلوم إنسانية

اختبار في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحداً من الموضوعات التالية :

الموضوع الأول : قيل : >> لا يستطيع الباحث في الظواهر أن يستخلص أحكاما علمية إلا إذا اتصف بصفات معينة . << فما المقصود من ذلك ؟

الموضوع الثاني : هل إدراكنا للأشياء يتوقف على فاعلية الذات فقط ؟

الموضوع الثالث : النص .

>> لقد استطاع العلم عبر القرون أن يُدخِضَ ما تنصف به البشرية من أنانية ساذجة دحضا خطيرا في مناسبتين . أما أولاها فقد حصلت حين برهن العلم على أن الأرض ليست مركز الكون ، وأما بعكس ذلك ليست إلا جزءا ضئيلا من النظام الكوني الذي نكاد لا نستطيع أن نتمثل عظمته . و تتصل هذه البرهنة الأولى عندنا باسم " كوبرنيك " ، وإن كان العلم الأسكندراني قد سبق إلى القول بشيء من هذا القبيل . و أما المناسبة الثانية التي كذب فيها العلم البشرية فقد تمت بفضل البحث البيولوجي ... لقد حصلت هذه الثورة في آيائنا نتيجة للبحوث التي قام بها " ش. دارون " و " والاس " و أسلافهما ، وهي بحوث تصدى لها المعاصرون و قاوموها بكل ضراوة .

و لسوف يُدخِضُ جنون العظمة البشري مرةً ثالثة بما يتم في آيائنا من بحث نفسياني يروم أن يبين أننا لسنا سيدا حتى في بيئنا ، بل و أن عليه أن يقنع بمعلومات قليلة و جزئية عما يحدث ، خارج وعيه ، في حياته النفسية . إن علماء التحليل النفسي ليسوا بأول من نادى بالتواضع و التأمل ، و لا هم وحدهم في ذلك ، ولكن يبدو أنه قد آلت إليهم هم رسالة العمل بكل حزم على توسيع وجهة النظر هذه ، و تعزيزها بإنتاج مواد يستمدون منها من التجربة و يضعونها في متناول كل الناس . لذلك اعترض القوم على علمنا اعتراضا شاملا ، و غفلوا عن كل قواعد اللياقة الأكاديمية ، و قامت معارضة عنيفة لنا عصفت بكل قيود المنطق غير المنحاز . <<

س. فرويد

اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

العلامة	مباحث الموضوع		مباحث الموضوع
	مجزأة	المجموع	
			الموضوع الأول: قيل «لا يستطيع الباحث في الظواهر أن يستخلص أحكاما علمية إلا إذا اتصف بصفات معينة» فالمقصود من ذلك:
			عناصر الإجابة
			المقدمة
			التحليل
			الاستنتاج
			طرح المشكلة :
			التساؤل حول مقومات الروح العلمية وقيمتها
			تحليل عناصر الروح العلمية :
			- مفهوم الروح العلمية : جملة من الصفات والخصائص ينبغي أن يتصف بها العالم .
			مقومات الروح العلمية وهي :
			1- صفات عامة (أخلاقية) : حب الإطلاع - المعرفة - الشجاعة الفكرية - مواجهة الصعوبات بصبر ... الخ
			2- صفات خاصة (عقلية) : الموضوعية - الوضعية - الإيمان .
			ببدا الحتمية - النزعة النقدية ...
			(توضيح لهذه الصفات عن طريق أمثلة من تاريخ العلم)
			كلما تحلى الباحث بهذه الصفات كلما اقترب أكثر من الحقيقة العلمية
			نتيجة فخر من قيود الذاتية ، سواء كان ذلك في مجال العلوم
			التجريبية أو العلوم الإنسانية .

العلامة		معايير الموضوع	الموضوع الثاني: هل إدراكنا للأشياء يتوقف على فاعلية الذات فقط؟	عناصر الإجابة
المجموع	مجزأة			
04 04	02 + 02	مقدمة	طرح المشكلة: كيف نفسر عملية الإدراك، هل نفسرها بربدها إلى فاعلية الذهن أم بربدها إلى بنية الموضوعات المدركة؟	
12 12	08 + 04	التعليق	أ. عرض الموقف الذي يرجع عملية الإدراك إلى فاعلية الذهن (النظرية العقلية): التميز بين الإحساس والإدراك الأشياء الخارجية في أصلها هي امتدادات للعقل يمنعها صفات وخصائص الإدراك عملية ذهنية يتم بها مدركة الأشياء من طريق الحكم، الأحكام التي يصدرها. الإدراك لا يمكن أن يكون عملية حسية لأن المعارف التي تأتينا عن طريق الحواس خالصة والإدراك مدركة صريحة. النقد: فصلت هذه النظرية فصلا تعسفيا بين الذات والموضوع، كما قللت من قيمة دور الحواس في عملية الإدراك. ب. عرض الموقف الذي يرجع عملية الإدراك إلى شروط موضوعية (بنية الأشياء): الجشطالت التميز بين الإحساس والإدراك عملية الإدراك تخضع لشروط موضوعية فهي موضوع المدرك قوانين الإدراك: التشابه، التقارب... الخ كل تغيير في بنية الموضوع يؤثر على إدراك الذات له. النقد: قللت من فاعلية الذات (الذهن) واهتمت بطبيعة الموضوع المدرك.	

العلامة	عناصر الإجابة	محااور الموضوع
الاجموع	مجزاة	
04 04	02 + 02	الموضوع الثاني :- موضوع الإدراك وأهملت أهمية الخبرة وتأثيرها في إدراك الموضوعات الادراك عملية تقوم على فاعلية الذهن وتوافر شروط موضوعية خاصة بالموضوع المدرك استنتاج موقف مبرر من المشكلات المطروحة

العلامة	محاورة الموضوع		موضوع الثالث : نص يدور حول موضوعه حول الأوصاف الثلاثة لصاحبه س. غسورود	محاورة الموضوع
	مجزأة	المجموع		
$\frac{04}{04}$	3 + 3		طرح المسئلة : ما أثر لاكتشافات العلمية في تصحيح بعض تصورات الإنسان عن الكون وعن نفسه ؟	المقدمة
	8 + 4	$\frac{12}{12}$	- موقف صاحب النص : يرى صاحب النص أن الاكتشافات العلمية هي ثورات دفعته ما كان يعتقد أن الإنسان يقينا مطلقا عن الكون وعن نفسه، ومن خلال هذه الثورات تنازلت البشرية عن كبريائها. - المجلة : تتبع تاريخ العلم يبين لنا أن هذا الأخير صرح تصورات الإنسان في : 1- مجالات الكون (علم الفلك) ، ثبات الشمس ودوران الأرض . 2- البيولوجيا (ليس للإنسان أصل متعشّر) 3- علم النفس (ثورة التحليل النفسي) ، وبيان أن الشعور ليس أساسا لكل حياة نفسية . - نقد المجلة : إذا كانت نتائج الأبحاث العلمية صحيحة في مجال علم الفلك ، فما ثمة ليست كذلك في مجال البيولوجيا وعلم النفس ، وهي ليست حقائق علمية مبررته ، بل إنها مجرد فرضيات . معها قيل عن الثورات العلمية ، فإن نتائجها تبقى محدودة في مجال التحليل النفسي ، لأن اكتشاف الشعور لم يبلغ الأساس الشعوري للحياة النفسية .	التحليل
$\frac{04}{04}$	2 + 2			الاستنتاج